جامع المفردات الشاهد بابن ابي البيطار. ظفر الى الطب من البيطره ظفره
ان النظام الذي اصدره البالغ البراهين المقرره رئيس الحكما بالاقطار الجنيه
بل بسائر الاقطار. نفس العظما تلك الاه مصادر الذريه بل بسائر الامصار. مولانا
المشار اليه اعلاه. ادام الله مجده وعلاه. ما اجرى الشفا بجر عرق بحران وهدم
برزخا بين الصحه والداء اذا اضطره منها بحران. وبعد فانه لما عطرت صفاتكم
الافاق. وسارت بها الركبان. وتناقلها الرفاق. ولبى على اسماعنا منها
ما يروق. سرت محبتنا لكم في الفواد سريان الدم في العروق. وجذب مغناطيسها
شراشنه حتى قارب الخروج من مقره والمروق. ووردت الاوراق من نهر
الوداد. ما جرى في حرار كبها الاكباد. فتعطشت الى لك المحيا ولعب الشوق
بالالباب كما يلعب بالعقول الحميا. وغبط السمع عند ذلك البصر وود
لو اكتحل بمحله ذكر المراى والنظر. ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه. والا عظم
المطلوب عز مدركه. فلهذا استنبنا احد اللسانين. الذي هو القلم الساعي على
راسه عند تعذر سعي مستنيبه على القدم. ليجري انهار الاخلاص الذي
منبعها الفواد في روضة هذا الكافور بسرها مسك المداد. ويخطب عروس
محبتكم. والله ضامن للفاعل ويصدقها صدق الولا منكم لكرم كافل.
هذا المملوك الذي مطلبه دوام رقة لمولاه بالملك بنيه وما دبه. مقابلة هذا
السوال بالقبول في محاربه. لتحظى مخطوبته التي هي عروس الافراح ومفتاح
باب السرور والافراح. والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله

ان البلغ كلام موجز يجعي به الشفا لسقيم البعاد. وابرع خطاب معجز مجري
على قانون الحكيم النقاد. انها ما لا يسع الفواد كتمه من الاشواق. ولا يدع
ذلك لصدور الصفايح وبطون الاوراق. لتكون نايبه عند تعذر القيام.
بحقوق ذلك بالنفس. ومعينه عن الوقوف على في الضمير من التخمين
والحدس. من شوق جرى والهابه في الاعضا مجرى النبض وتعذر
ابلاغ جميعه وتعسر. انها البعض الى تلك الحضرة التي برعت في افلاك

السعاده

السعادة شمسا. وبلغت من الكمال ما اقر عينا وطاب نفسا. وقصر لسان
البراعه عن حصر بعض القابها واعترف المدره البليغ بالقصور عن انجازها
فضلا عن اطنابها. فله بدع وصفات مولانا لا تحصر بعد وبسمائه لا تكتنه
برسم ولا حد. فالله تعالى يديم والاقبال مراده خادمه. والادوار بمراهم دايمه
وقد بلغنا خبر وصولكم الى هاتيك الرحاب. وما قابلكم عليه اعوانها من الاكرام
والترحاب. فسررنا بذلك غايه واستبشرنا على حصول الغرض المطلوب بالهنه والعنايه
العنايه والرعايه. فلله در وقد حل مصر عزيزها. وتلك من حالها على ساير الممالك
بمميزها والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اخر مثله لخطيب
يقبل الارض التي سمت على الافلاك قدرا. وعلت على معارج الاهلة كل فخرا واضحت
قبلة يومها الخلايق من كل فج عميق بحرا وبرا. ويتبلج ساحات كرمها العفاه وترى
من ايات ربه الكبرى. وتبلوه لسان حالها الشمول افضالها ان لك ان لا تجوع فيها
ولا تعرى. افضالا ارضى لعلوها على الكواكب ان اقول ارضا. واعلم ان تربتها الطيبة
بشفاه الجباه فرضا. لم تزل نوبات المسرة تزف في رحابها. ووفود السعود متواصله
الى ابوابها. وبدور الكمال ساطعه من افاقها. وخيام العز والنصر مله زهمه.
لميتاتها. بين يدي سيدنا مولى الموالي. ومولانا ذي المقام العالي جوهر الرياسه
الغالي. ودر يتيمة السعادة المتلالي. الراقي ذروة المجد. المتمطي صهوة
السعد. امام المعقول والمنقول. محرر الفروع والاصول. حلال المشكلات
كشاف المعضلات. بحر العلوم الذي لا يجاري. حبر الفضايل الذي لا يباري
الحكيم المشرايي المتله لاه اشعه انواره. كامل الصناعه بالقانون الفايق
باثاره. كيف لا وهو كل فضل ومحله. وعلمه الشريف بما لا يسع الطبيب جهله.
ولفظه الموجز المفيد. مني المفردات في الحقيقه. وطريقته الماهر هي في
التحقيق هي مجاز الحقيقه. فكم توفرت له اسباب والعلة ما على فضله. ودلل البراهين
القطعيه على طيب عنصره واصله. ولا ينطق الا بالحكمه والصواب.
ولا يجيب الا بما هو مطابق لما في ام الكتاب. فلا جرم ادرام محله الفلكي المناكب
والحظ عن رفيع قدره عظما المراتب واكتسبها وانتشرت فضايله وفواضله